نشر أكثر من ٦٠ ألف عنصر أمن

كربلاء والنجف والعمارة تكثّف استعداداتها الأمنية لزيارة الاربعين

المحافظات / المدى

قال محافظ كربلاء الدكتور عقيل الخزعلي إن الحكومة المحلية طلبت العون من الوزارات الأمنية والخدمية من اجل توفير كل احتياجات المدينة أثناء زيارة أربعينية الإمام الحسين (ع) التي تصادف نهاية الشهر الجاري.

واضاف خلال مؤتمر صحفي عقده بحضور عضو مجلس النواب عن كربلاء هاشم الخطيب وعدد من المسؤولين المحليين والأمنيين إن هناك تنسيقا تاما مع قيادة عمليات محافظات الوسط والجنوب من اجل إنجاح زيارة أربعينية الإمام الحسين (ع) وقد طلبنا العون من كل الوزارات سواء كانت أمنية أو خدمية من اجل توفير مأوى ومشرب ومأكل لملايين الزوار الذين سيصلون المدينة قبل موعد الزيارة بأيام..مشيرا إلى انه لا يوجد عذر لأي وزير بعدم تلبية احتياجات المدينة.. وعدّ الخزعلي كربلاء أيام الزيارة عراقاً مصغراً لان المتوقع أن يصل إلى المدينة أكثر من سبعة ملايين زائر الى جانب العديد من الزوار العرب والأجانب..لافتا إلى إن كربلاء الآن درع حديدي ضد أي محاولة لتعكير صفو الزيارة"

في ما قال قائد العمليات لقد نجحنا في خطة العاشر من محرم الحرام وهذه الخطة أعطتنا درسا لنعزز الايجابيات ونعالج السلبيات وأضاف لقد وسعنا الأطواق حول المدينة ونشرنا أكثر من ٤٠ ألف عنصر امني في كل مكان من المدينة في المزارع والمرتفعات والصحارى والطرق الريفية والمسطحات المائية ولدينا ٣٩ جهازاً لكشف المتفجرات ستعمل في المدينة فضلا عن ثلاثة أفواج للطوارئ ستلاحق كل مجرم ومسلح وقد تم الانتهاء من تدريب وتجهيز وتسليح القوات الأمنية وأبدلنا الأسلحة القديمة بالحديثة وازداد عدد آلياتنا وأبدلنا بعض القيادات الأمنية بأخرى أكثر كفاءة..مؤكداً على استعداد القيادة لمواجهة أي تحدٍ من قبل أية جماعة إن كانت مسلحةً أو متطرفة تستغل الزيارة لنشر مفاهيمها" في إشارة إلى جماعة اليماني التي ادعت ظهور الإمام المهدي.

من جهته ناشد رئيس المجلس رئيس الوزراء لزيادة التخصيصات إلى المدينة لكون كربلاء ستتحمل أعباء كبيرة خلال أيام الزيارة ..وأضاف..مثلما ندعو مجلس النواب إلى دعم الحكومة المحلية لإنجاح الخطة.. معتبرا نجاحها نجاحا للحكومة المركزية ومجلس النواب والشعب العراقي وانه تم الطلب من جميع الوزارات بتلبية احتياجات المدينة من الوقود والكهرباء ووسائط النقل.

وتوقع قائد العمليات: أن تبدأ الخطة في العشرين من الشهر الجاري مؤكداً على اصدار أوامر لاتباع الدقة في التفتيش والحرص على انسيابية دخول الزوار..وأضاف كما إن الطيران السمتي العراقي سيشارك في الخطة وسيكون مسلحا فوق ارض كربلاء.

وكشف رئيس المجلس عن استثناء كربلاء من القطع المبرمج وموضحاً ان هناك ضغطا على وزارة الكهرباء وتمنى أن يستجيب الوزير لملايين الزوار..

وعلى صعيد متصل قال رئيس لجنة الأمن العام في ميسان، أن اللجنة الأمنية في مجلس المحافظة وقيادة الشرطة أعدتا، امس الاول السبت، خطة أمنية متكاملة لتأمين الحماية للزائرين المتوجهين إلى كربلاء بمناسبة أربعينية الإمام الحسين(ع).

وأوضح لطيف عبود قاسم أن "الخطة تتضمن تامين حماية الزوار المتوجهين إلى مدينة كربلاء ألمقدسه من بداية الحدود الإدارية مع مدينة ألبصره جنوبا وحتى نهاية الحدود الفاصلة بين محافظة ميسان ومحافظة الناصرية غربا."

وأضاف انه "تم نشر الدوريات الراجلة والمتحركة من قبل مديرية حماية الطرق الخارجية فضلا عن نشر فوج من قوات الطوارئ على طول تلك الطرق."

ولفت إلى انه "لم تحدث أية خروقات أمنية في تلك المناطق بفضل الانتشار الواسع لقوات الشرطة ليلا ونهارا اضافة الى التعاون الكبير من قبل العشائر المنتشرة على الطريق الذي يمر به الزائرون وهم في طريقهم الى مدينة كربلاء".

وكان المئات من الرجال والنساء والأطفال من محافظة ميسان قد توجهوا مشيا على الأقدام لقطع مسافة أكثر من ٥٠٠ كم لزيارة مدينة كربلاء بمناسبة أربعينية الإمام الحسين(ع) التي تصادف نهاية الشهر الجاري.

الى ذلك اعلن العديد من محافظات الجنوب والفرات الاوسط استكمال اجراءاتها الامنية بالمناسبة لتأمين الطرقات وتوفير سبل ومستلزمات الرعاية والامن للزائرين.

اذ استنفرت محافظة النجف اكثر من (٢٢) الف عنصر امني للمشاركة في حماية الزائرين المتوجهين الى كربلاء لاداء مراسم الزيارة كما اكد ذلك مدير اعلام محافظة النجف احمد دعيبل.

مضيفا في تصريحات صحفية السبت ان (الاجهزة الامنية التي ستشترك في الخطة الامنية هي قوات الجيش والشرطة والاستخبارات وحماية منشآت النجف اضافة الى حرس الحدود".

مبيناً ان "اجتماعا امنيا موسعا" عقد السبت بهدف تقسيم المهام واعداد الخطة لتأمين امن الزوار والمدينة وتعزيز التنسيق مع المحافظات المجاورة امنياً وأستخبارياً وخدمياً.

إيران: المحادثات مع أمريكا بشأن العراق تأجلت لأسباب فنية

طهران / الوكالات

قالت وزارة الخارجية الإيرانية امس الأحد أن مسائل فنية وراء تأجيل المحادثات بين مسؤولين إيرانيين وأمريكيين لمناقشة الوضع الامني في العراق ونفى الاتهامات الأمريكية الجديدة التي تقول بأن طهران تؤجج العنف في العراق.

وأرجأت إيران الخميس الماضي الجولة الرابعة من المحادثات. ودفع هذا الاجراء واشنطن إلى التساؤل بشأن مدى التزام طهران بالحوار.

وتتهم واشنطن إيران بزعزعة استقرار العراق. وتلقي طهران باللوم على الاحتلال الأمريكي في الاضطرابات. وقال ديفيد ساترفيلد منسق شؤون العراق في وزارة الخارجية الأمريكية الجمعة الماضية ان إيران "عازمة على الاستمرار في تشجيع العنف داخل العراق."

من جانبه قال محمد علي حسيني المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية في مؤتمر صحفي ان" تأجيل المحادثات الإيرانية الأمريكية ناجم عن مسائل فنية وليس له علاقة بأية قضايا أخرى."

ونقل تلفزيون برس تي.في الإيراني الناطق بالانجليزية التصريحات وترجمها الى الفارسية.

وأضاف أنه سيجرى إعلان موعد جديد للمحادثات في وقت لاحق.

وتستخدم واشنطن المحادثات لحث إيران على وقف تدريب وتسليح الميليشيات في العراق بالقذائف الخارقة للدروع التي قتلت المئات من القوات الأمريكية. وتنفي إيران أي دور لها في ذلك.

ورداً على تصريحات ساترفيلد قال حسيني ان إيران "ليس لها دور في الاضطرابات في العراق. ليست هناك أية أدلة فيما يتعلق بهذا الأمر."

وأضاف حسيني أن الإعداد لزيارة الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد الى العراق المتوقع أن تكون في الثاني من آذار القادم يمضي قدما.

خليل زاد: عراق متقدّم وديمقراطي سينعكس إيجاباً على المنطقة

المدى / وكالات

قال مندوب الولايات المتحدة الأمريكية الدائم لدى الأمم المتحدة زلماي خليل زاد: ان الوجود العسكري الامريكي في العراق يعد "عاملا ايجابيا" في العلاقات بين الولايات المتحدة والعالم الإسلامي.

واوضح خليل زاد في تصريحات صحافية على هامش منتدى أمريكا والعالم الإسلامي الذي بدأ اعماله في الدوحة أمس الاول السبت أنه يتفهم وجود بعض الانتقادات في بعض الدول الإسلامية لوجود القوات الأمريكية في العراق، مؤكدا ان الهدف الاساسي لبلاده هو اعادة بناء العراق وتأمين الاستقرار في هذا البلد.

ورأى ان الوجود العسكري الأمريكي حقق "بعض النجاح بشكل أكبر من بداياته" مشيرا الى ان العراق الناجح والمتقدم والمتوجه نحو الديمقراطية والذي يتمتع بالمصالحة سينعكس إيجابيا على المنطقة برمتها.

وكان وزير الدفاع عبد القادر جاسم العبيدي قد قال امس الاول السبت إن العراق لا يمكنه الدفاع عن حدودها وتنفيذ مهام الردع الاستراتيجي من دون مساعدة الجيش الأميركي، لان العراق لا يمتلك الوسائل الكفيلة بتحقيق هذه الأهداف.

وأوضح العبيدي الموجود حاليا في دبي للمشاركة في مؤتمر حول الدفاع والأمن العراقي، أن الأميركيين أنفسهم ليسوا على استعداد لمغادرة العراق إلا بعد أن يتأكدوا من جاهزية القوات العراقية، مشيرا إلى أن هناك اتفاقا بهذا الشأن بين الجانبين.

وأضاف بأن القوات العراقية تحل دائما محل القوات الأميركية عندما تنسحب من مناطق استتب فيها الأمن.

البيروقراطية تقتل المارينز في العراق

واشنطن / وكالات

أوقعت القنابل التي تزرع في الطرقات المئات من عناصر مشاة البحرية الأمريكية "مارينز"، بين قتيل وجريح، في العراق بسبب بيروقراطية قيادات "المارينز كورب" التي رفضت طلباً عاجلاً لتزويد القوات هناك بمركبات عسكرية مدرعة مضادة للقنابل، وفق ما خلصت له دراسة داخلية.

واتهمت الدراسة التي أعدها القسم المدني بـ"مارينز كورب"، قيادات الجناح العسكري بـ"سوء الإدارة" التي أدت لتعطيل تسليم المركبات المصفحة المعروفة باسم " مراب - "MRAP لأكثر من عامين.

ورجحت الدراسة التكلفة الباهظة لتلك المركبات المصفحة وضخمة الحجم، التي قد تصل إلى مليون دولار للواحدة كأحد العوامل المؤثرة في تأخير إرسالها للقوات الأمريكية في العراق.

ووضع وزير الدفاع الأمريكي روبرت غيتس، تلك المركبات المدرعة على سلم أولويات "البنتاغون" منذ مايو/آيار العام الماضي حيث بدأت في التدفق بأعداد كبيرة على قوات بلاده في العراق.

وأثبتت المركبة التي يصل وزنها إلى ٤٠ طناً، فعالية بالغة في حماية القوات الأمريكية من المتفجرات الخارقة للدروع، السلاح الفتاك الذي ساهم في إسقاط عدد كبير من خسائر الجيش الأمريكي البشرية في العراق.

وعدد واضع الدراسة فرانز جي. غيل في بحثه بعض أوجه قصور قيادات "مارينز كورب" منها:

- فشل الجهات القائمة على الموازنة في تحديد الأضرار الناجمة عن استخدام المتفجرات الخارقة للدروع في أواخر عام ٢٠٠٤، وقناعتهم في مطلع عام ٢٠٠٥ بأن أفضل سبل التصدي لتلك القنابل هو بإضافة مزيد من التعديلات المصفحة على مركبات "همفي" الأقل كلفة والمتداول استخدامها من قبل المارينز، والتي فشلت، وحتى ببعض الإضافات في تحجيم الخسائر التي تتسبب بها تلك المتفجرات.

والبيروقارطية حيث ضل طلب عاجل من العميد بالجيش الأمريكي دينيس هيجيك في شباط عام ٢٠٠٥، لإرسال ١١٦٩ مركبة "مراب"، سبيله بسبب بيروقراطية نظام "مارينز كورب".

اذ جاء في طلب العميد هيجيك أن "المارينز ليس في مقدورهم احتمال المزيد من الخسائر الفادحة والخطيرة" التي تلحقها تلك المتفجرات الفتاكة في حين أنّ "هناك حلاً تجارياً متاحاً."

وكذلك فشل بعض جهات "مارينز كورب" في إيصال مدى الحاجة الماسة والحقيقية لتلك المركبات المدرعة الأمر الذي نجم عنه إخفاق قائد القوة، الجنرال جيمس كونوي، في تقديم "معلومات دقيقة وغير متكاملة" إلى الكونغرس.

وايضاً نظر "قيادة التطوير القتالي"، التي تحدد أسلحة "مارينز كورب" إلى "MRAP" كعائق باهظ التكلفة لخططها، على المنظور البعيد، لحيازة أسلحة ومعدات خفيفة تتلاءم ورؤية القوة العسكرية كقوة تدخل سريع، ومن تلك الخطط استبدال "همفي" بأخرى تدعى" المركبات التكتيكية الخفيفة المشتركة" وأخرى مصممة لمهام الاستكشاف والاستطلاع. فضلاً عن افتقاد بعض قيادات تلك القوة للخبرات التقنية المناسبة.

وأوضحت الدراسة أن مركبات "مراب" لم تتؤام مع معايير "التحرك السريع" للقوة، ما دعا "قيادة التطوير القتالي" للعزوف عن شرائها.

ووصفت الدراسة تلك السياسات بـ"توجه الحرب الباردة" الذي أفضى لخنق القدرات للتحرك أثناء الأوضاع الطارئة.

كما حثت المفتش العام للمارينز كورب لفتح تحقيق للوقوف على قصور بعض القيادات العسكرية أو الحكومية التي تخفق في التجاوب مع حاجيات القيادات العسكرية في أرض المعارك.

وقد بدأ البنتاغون في آب العام الماضي بالسعي لتوفير الآلاف من تلك المركبات المدرعة المضادة للألغام والمصممة لحماية الجنود من العبوات الناسفة المزروعة على جوانب الطرق بعد الانتقاد الذي وجه إليه بسبب التأخير في إرسال هذه المركبات إلى العراق.

وقال العميد مايكل بروغان، قائد قوات مشاة البحرية (المارينز) المسؤول عن تسلم هذه المركبات المعروفة اختصاراً بـ MRAP، إن الشركات الخمس المصنعة لهذه المركبات سلمت المئات منها.

وأضاف أن هذه الشركات تجهد من أجل الحفاظ على التقدم المطلوب في عملية التصنيع وفي تزويد المركبات بكل المعدات اللازمة للجنود في ساحات الحرب خارج الولايات المتحدة، ومنها أنظمة لاسلكية للتشويش على إشارات تفجير العبوات الناسفة المزروعة على الطرقات.

وتشبه هذه المركبات عربات "همفي"، إلا أنها تحتوي على عجلات كبيرة مثل تلك التي توجد في الشاحنات.

وبإمكان هذه المركبات حماية الجنود الذين في داخلها من الانفجارات الناتجة عن العبوات الناسفة، من خلال دفع قوة الانفجار إلى جانبي المركبة، وذلك بفضل درع من الفولاذ على شكل حرف V يحمي أسفل المركبة.

وتبلغ تكلفة المركبة الواحدة مليون دولار تقريباً.

قبل ان تختار امريكا رئيسها

اسئلة ليست عن العراق فحسب

ترجمة / نادي فارس

قبل ان تختار امريكا رئيسها الجديد، عليها ان تعرف كيف يخطط او تخطط لبناء قوة الجيش الامريكي وموقفه الاخلاقي وكيفية تعامله مع التحديات الصعبة التي تواجهه في مختلف انحاء العالم.

فالكثير من الناس الذين ابدوا اعجابهم بأمريكا وسياستها وقيمها الديمقراطية، يخافون منها ويشككون في نياتها، فما هي الخطوات التي يجب ان يتبعها المرشح للرئاسة من اجل انعاش سمعة بلاده والقدرة على القيادة؟ هل عليه ان يغلق غوانتنامو بسرعة وتنفيذ اتفاقية عالمية حول تغيير المناخ؟

كيف يمكن التعامل مع الصين ونهوضها المتواصل؟ كيف يمكن الحفاظ على جيش قوي مع التشجيع على مبادئ الديمقراطية والاصلاحات السياسية؟ كيف يمكن له اقناع الصين بالتعاون بشأن اقناع كوريا الشمالية في الانصراف عن برنامجها النووي. او المساهمة بدور بناء في السودان وبورما؟ وكيف يكون التعامل مع تايوان؟

لقد مزّق الرئيس بوش جميع معاهدات السيطرة على السلاح وعرض على الهند شراء التكنولوجيا النووية للمجال المدني، ثم تساءل عن سبب عدم غضب العالم كله حول تصرفات ايران! هل للمرشحين خطط عملية لإيقاف انتشار الاسلحة النووية؟ هل يبادرون إلى خفض مستودع الاسلحة النووية ويقنعون روسيا بالعمل على نفس المنوال واذا رأى المرشحون ان الطاقة النووية هي السبيل للسيطرة على ارتفاع درجات الحرارة عالمياً، فكيف يمكنهم الاقناع ان انتشارها لا يقود إلى انتشار الاسلحة النووية؟

لقد سحق الرئيس بوتين جميع منافسيه واغلق مؤسسات الاعلام المستقلة وامور كثيرة أخرى ما عدا الامل بالديمقراطية.

وواشنطن تحتاج إلى تعاون روسيا حول قضايا خطرة فكيف سيتعامل المرشحون مع دولة يزداد الاستبداد فيها.

اما بصدد نفقات الدفاع فإن ميزانية امريكا للشؤون العسكرية تبلغ سنويا ٥٠٠ بليون دولار وزيادة ٢٠٠ بليون دولار للعراق وافغانستان ويعني ذلك زيادة في الميزانية مقدارها ٦٢٪ في عهد الرئيس بوش ولا يبدو الخلاص قريبا.... الجيش الامريكي بالنسبة للاشخاص او التجهيزات مجهد تماما.. وحتى ان بادر الرئيس الجديد إلى الانسحاب من العراق سريعا فإن عليه الاستمرار في طلب ميزانية ضخمة لإصلاح ما تم تخريبه وضمان ان البلاد ستكون حاضرة لمواجهة اخطار جديدة.

وبشأن اللجوء إلى القوة، فإن كل الرؤساء يحتفظون بحقهم لاتخاذ قرارات عسكرية لحماية مصالح البلاد.

فما الذي تعلمه المرشحون من تجربة الحرب في العراق؟

هل الحرب على الارهاب حرب جيوش؟ هل من الضروري اطلاق تسمية (حرب) عليه؟ وكيف ينجح المرشحون في تطوير قابليات الاستخبارات والتعاون اكثر مع العالم؟

وما هي استراتيجيتهم لإيقاف تقدم طالبان والقاعدة واعادة سيطرتهما على افغانستان؟

اما عن الشرق الاوسط، فقد اصبح الوقت متأخرا جدا ولكن الرئيس بوش طرح اخيرا مبادرة سلام بين فلسطين واسرائيل فما هي اسس التعامل بين دول منطقة الشرق الاوسط لتحقيق نجاح تلك المبادرة؟! كيف يمكن لامريكا حماية اسرائيل وتشجع في الوقت نفسه على التفاوض من اجل تحقيق السلام؟.

وتأتي مسألة ايران وقرارات مجلس الأمن حول تخصيب اليورانيوم فما هي مخاطر ذلك وما هي خطط المرشحين بصددها وهل على ايران قطع جميع علاقاتها مع حزب الله وحماس؟

اما كوريا الشمالية فمنذ تولي بوش السلطة نجحت في تجربة سلاح نووي وانتجت وقودا يكفي لـ(١٠) اسلحة نووية ويبدو اليوم ان المحادثات لإيقاف برنامجها قد توقف فهل سيبادر المرشحون لوضع خطط لمواصلة التفاوض معها؟

وتأتي أخيرا قضية العراق، التي تتضمن اسئلة عديدة لا اجابات لها.. فكل المناقشات التي تدور خلال الحملة الانتخابية تنصب على الماضي (من ايد الحرب ومن لم يؤيد).

والناخبون يريدون معرفة ما الذي سيفعله المرشحون في اليوم الاول لتسلمهم السلطة هل انهم مع رحيل القوات ام بقائها وكيف يعملون لتفعيل المصالحة الوطنية هناك؟ وماذا يفعلون لضمان عدم انتشار الفوضى في الدول المجاورة له؟

الامريكيون ينتظرون اجابات عن هذه الاسئلة قبل ذهابهم إلى صناديق الاقتراع.
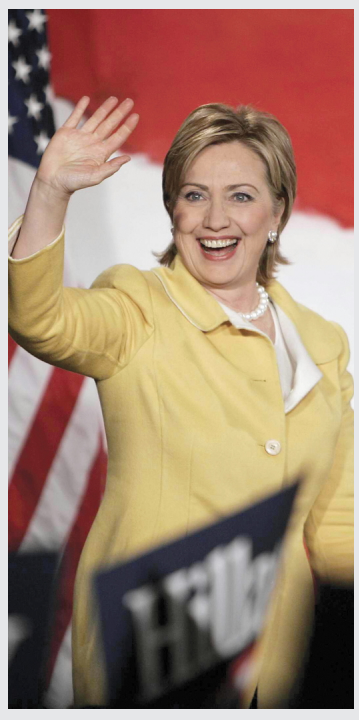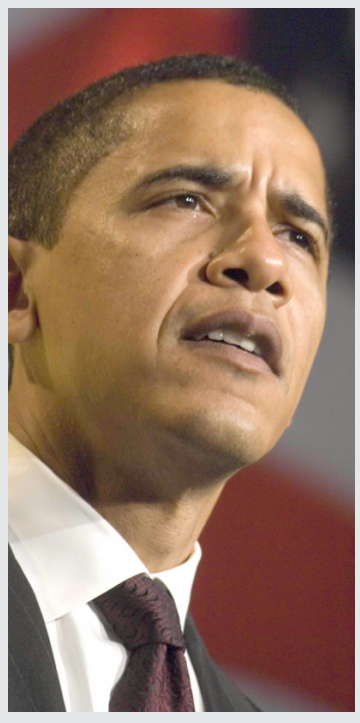
عن / النيويورك تايمز